

المنستير في 14 سبتمبر 2026

محضر جلسة عدد : 26/06

الهيئة المديرة للجمعية التونسية للميكانيك

بتاريخ : 14 سبتمبر 2026
على الساعة : الساعة مساء
عن بعد.

انعقدت جلسة الهيئة المديرة للجمعية التونسية للميكانيك بدعوة من السيد رئيس الجمعية، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

جدول الأعمال:

1. التحضير للمؤتمر التونسي للميكانيك (Cotume 2027)
2. الأيام العلمية (حول الذكاء الاصطناعي)
3. متفرقات

الحاضرون:

- السيد: نزار عيفاوي / رئيس الجمعية
- السيد: عماد خميلي / الكاتب العام
- السيد: صلاح مزالي / أمين المال
- السيد: محمد علي التراس / نائب رئيس أول
- السيد: نبیه الفقي / الكاتب العام المساعد
- السيد: أحمد عيادي / أمين المال المساعد
- السيد: منير فريجة / عضو

الغائبون:

- السيد: فرحات زمزمي / نائب رئيس ثاني

مجريات الجلسة:

بعد التأكد من حضور النصاب، تم افتتاح الاجتماع والنظر في جدول الأعمال التالي:

1. التحضير لمؤتمر CoTuMe 2027

تداول أعضاء المكتب التنفيذي حول آخر مستجدات التحضير لمؤتمر CoTuMe 2027.

وفي هذا الإطار، تم إعلام أعضاء المكتب بأن الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر (www.cotume.tn) أصبح وظيفيًا، ويمكن الشروع في استغلاله لنشر مختلف المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمؤتمر ومتابعة مراحل التحضير له.

وبعد التداول، أكد المكتب التنفيذي على ضرورة تكثيف الاستعدادات للمؤتمر ومواصلة العمل بصفة مبكرة ومنظمة، معحث جميع أعضاء المكتب على المساهمة الفعلية في مختلف الجوانب التنظيمية والعلمية.

كما تم التأكيد على أهمية العمل، خلال الفترة القادمة، على:

- البحث عن الرعاية والداعمين للمؤتمر والتواصل مع المؤسسات والشركات المعنية.
- وضع خطة للتعريف بالمؤتمر والإشهار والترويج له على المستويين الوطني والدولي.
- اقتراح والتنسيق بشأن المحاضرين والمتحدثين المدعوين واختيار أسماء ذات مستوى علمي متميز.
- توسيع دائرة المشاركة والتواصل مع الجامعات ومخابر البحث والمؤسسات العلمية والصناعية.
- متابعة مختلف الجوانب العلمية والتنظيمية واللوجستية المتعلقة بالمؤتمر.

وفي هذا السياق، دعا المكتب التنفيذي جميع أعضائه إلى المساهمة الفعلية في إنجاح المؤتمر، كلٌ حسب إمكانياته وعلاقاته، وإلى تقديم المقترحات والاتصالات المتعلقة بالرعاية والإشهار والمتحدثين المدعوين.

وفي هذا الإطار، اقترح السيد محمد علي التراس إثراء البرنامج العلمي للمؤتمر بتنظيم ورشة عمل حول إعداد وتركيب المشاريع البحثية، وذلك من خلال دعوة باحثين وأساتذة جامعيين لهم تجارب ناجحة في الحصول على مشاريع بحثية وتنفيذها، لعرض تجاربهم وتقاسم خبراتهم مع المشاركين، والتعريف بمختلف المراحل والإجراءات والممارسات التي ينبغي اتباعها لإعداد مشاريع بحثية متميزة وتقديمها والحصول على تمويلها بنجاح.

2. تنظيم الأيام العلمية حول الذكاء الاصطناعي

انتقل المكتب التنفيذي إلى النقطة الثانية المتعلقة بمواصلة تنظيم الأيام العلمية حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الميكانيك.

وقد تم التذكير بأنه تم تنظيم الحلقة الأولى من هذه الأيام العلمية خلال شهر مارس 2026، وأن الجمعية ستواصل هذه المبادرة من خلال تنظيم الحلقة الثانية بمدينة المنستير أيام 15 و16 و17 أكتوبر 2026.

وأوضح المكتب أن هذه المبادرة تهدف إلى توفير فضاء علمي للتعريف بالتطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومناقشة مختلف إمكانيات وتطبيقات هذه التقنيات في مجال الميكانيك، مع إتاحة الفرصة للمشاركين لتبادل المعارف والخبرات والتجارب.

وتندرج هذه الأيام في إطار مدرسة موضوعاتية علمية (école thématique) موجهة بالخصوص إلى المهتمين بمجال الميكانيك، من أساتذة جامعيين، وباحثين، وطلبة دكتوراه، وطلبة، وغيرهم من المهتمين بالموضوع.

وبعد التداول، أكد المكتب التنفيذي على أهمية مواصلة هذه المبادرة وتطويرها لتشمل، إلى جانب الذكاء الاصطناعي، مواضيع علمية وتقنية حديثة وذات صلة بتطورات مجال الميكانيك والهندسة الميكانيكية، بما يساهم في مواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية وتعزيز تبادل المعارف والخبرات بين مختلف مكونات المجتمع العلمي والجامعي.

كما تم التأكيد على إمكانية تخصيص كل دورة من هذه الأيام العلمية لموضوع محدد وفقاً للتطورات العلمية والتكنولوجية والحاجيات والاهتمامات المستجدة في مجال الميكانيك، على غرار الذكاء الاصطناعي، والتصنيع بالإضافة، واللحام الذكي، والرقمنة، والصناعة 4.0، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

كما تم التداول بشأن إمكانية تعميم هذه المبادرة على مختلف الجهات، وذلك من خلال تنظيم دورات لاحقة في عدد من المدن الجامعية، وخاصة تونس وصفاقس وقابس، إلى جانب جهات أخرى، بالتنسيق مع المؤسسات الجامعية والعلمية المعنية. وقد تم الاتفاق على تنظيم الدورة القادمة بمدينة قابس خلال شهر نوفمبر، في إطار نفس المحاور الموضوعي للمبادرة الحالية، على أن يتولى السيد أحمد عيادي مهمة الإعداد والتنظيم والإشراف على ضمان حسن سيرها.

3. متفرقات:

في باب ما يستجد من أعمال، قدّم المكتب التنفيذي عرضاً موجزاً حول الوضعية المالية للجمعية، ولا سيما رصيد الحساب البنكي. كما تم استعراض المبالغ الراجعة لبعض الهياكل التي تتولى الجمعية إدارة شؤونها المالية، حيث بلغت المستحقات الراجعة لـ AIAM مبلغ 13.000 دينار، في حين بلغت المستحقات الراجعة لـ مؤتمر النسيج (congrès du textile) مبلغ 3.900 دينار، بينما لا توجد مستحقات لفائدة JSTMM.

كما ناقش المكتب التنفيذي مسألة تسيير الشؤون المالية للهياكل المعنية، وتم الاتفاق على أن هذه الخدمة لا ينبغي أن تكون دون مقابل. وفي هذا الإطار، تم الاتفاق على اعتماد معلوم تسيير لفائدة الجمعية بنسبة 10% من المداخل الصافية لكل هيكل، وذلك بعد خصم المصاريف والأعباء المتعلقة بالتسيير المالي، وخاصة مصاريف الحساب البنكي والأداء على القيمة المضافة (TVA) وغيرها من المصاريف المستوجبة. على أن يتم ضبط هذه الترتيبات وتفصيلها بموجب اتفاقية تبرم بين الجمعية وكل هيكل معني.

كما تم التطرق إلى ضرورة توسيع مجالات نشاط الجمعية وتنويع مبادراتها بما يعزز حضورها ودورها كجمعية علمية تسهم في تطوير مجال الميكانيك والارتقاء به.

وفي هذا الإطار، تم اقتراح تنظيم أيام علمية وتوعوية ذات تغطية إعلامية تهدف إلى التعريف بأهمية مجال الميكانيك ودوره في التنمية، وإبراز مساهمة الكفاءات العلمية، ولا سيما حاملي شهادة الدكتوراه، في تطوير هذا المجال.

كما تم اقتراح دعوة مسؤولين وممثلين عن الجهات الرسمية والمؤسسات المعنية للمشاركة في هذه الفعاليات، بما يساهم في تعزيز التواصل بين الكفاءات الجامعية والعلمية ومختلف المتدخلين، والتعريف بدور الجمعية ومبادراتها، وترسيخ حضورها كفاعل علمي يسهم في النهوض بمجال الميكانيك وتطويره.

القرارات

بعد التداول والنقاش، قرر المكتب التنفيذي ما يلي:

1. مواصلة التحضير الجيد والمبكر لمؤتمر CoTuMe 2027، والعمل على استغلال الموقع الإلكتروني للمؤتمر للتعريف به ونشر مختلف المعطيات المتعلقة به.
2. تكثيف الجهود في مجال البحث عن الرعاة والداعمين، والإشهار والترويج للمؤتمر، واستقطاب المتحدثين والمحاضرين المدعوين، مع إثراء البرنامج العلمي للمؤتمر، عند الاقتضاء، بتنظيم ورشة عمل حول إعداد وتركيب المشاريع البحثية والاستفادة من تجارب الباحثين الناجحين في هذا المجال.
3. مواصلة تنظيم الأيام العلمية حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الميكانيك، وتنظيم الحلقة الثانية بمدينة المنستير أيام 15 و16 و17 أكتوبر 2026.
4. مواصلة هذه المبادرة وتعميمها على جهات أخرى من الجمهورية، وخاصة تونس وصفاقس وقابس، مع الاتفاق على تنظيم الدورة القادمة بمدينة قابس خلال شهر نوفمبر، على أن يتولى السيد أحمد عيادي مهمة الإعداد والتنظيم والإشراف على حسن سيرها.
5. اعتماد معلوم تسير لفائدة الجمعية بنسبة 10% من المداخل الصافية لكل هيكل، بعد خصم المصاريف والأعباء المتعلقة بالتسيير المالي، وخاصة مصاريف الحساب البنكي والأداء على القيمة المضافة (TVA) وغيرها من المصاريف المستوجبة، على أن يتم ضبط هذه الترتيبات بموجب اتفاقية تبرم بين الجمعية وكل هيكل معني.
6. العمل على توسيع مجالات نشاط الجمعية وتنويع مبادراتها، بما يعزز حضورها ودورها في تطوير مجال الميكانيك والارتقاء به، وخاصة من خلال تنظيم أيام علمية وتوعوية ذات تغطية إعلامية، ودعوة المسؤولين وممثلي الجهات الرسمية والمؤسسات المعنية للمشاركة فيها.
7. دعوة أعضاء المكتب التنفيذي إلى المساهمة الفعلية في مختلف الأنشطة العلمية والتنظيمية للجمعية، وتقديم المقترحات والمبادرات التي من شأنها تعزيز دور الجمعية وحضورها.

اختتام الجلسة:

رفعت الجلسة على الساعة الثامنة ليلا بعد تلاوة هذا المحضر والمصادقة عليه من قبل الحاضرين.

الكاتب العام
عماد خميلي

رئيس الجمعية
نزار عيلاني

